المكتوبة على التطوع سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الحافظ ابو الشيخ عن علي عليه السلام
حكاه عنه السيوطي في الجامع الصغير وعن علي عليه السلام انه مشى خلف جنازة فقيل له
ان ابا بكر كانا يمشيان خلفها فقال انهما كانا يستهلان يحبان ان يسهلا على الناس وقد
علما ان المشي خلفها افضل اخرجه قال الحافظ الامير قدس الله روحه
وروي ان عليا عليه السلام سئل عن ذلك فقيل هو شيء تقوله برايك ام سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم اجده الا في كتب الائمة غير ان ما تقدم في معناه وعن ابن طاووس عن
ابيه انه قال ما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات الا خلف الجنازة لم اجده بلفظه الا في كتب
الائمة وفي معناه احاديث منها حديث ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا
ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب واخرج
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن جابر قال اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ابن الدحداح
ماشيا ورجع على فرس وكذا في جنازة سعد وغيرهما هو معروف فصل في الصلاة
عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على امراة فقام في وسطها لم اجده بهذا اللفظ الا في كتب
الائمة لكن اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه عن انس وشيا في الشفا انه صلى
الله عليه وآله على رجل فقام حال راسه ثم جاؤوا بجنازة امراة من قريش فقالوا يا ابا حمزة
صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلا بن زياد هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم عند راس الرجل وعجيزة المراة قال نعم وفي ابي داود قال ابو غالب
سالت عن صنيع انس عن قيامه على المراة عند عجيزتها فحدثني انه انما كان
لانه لم تكن النعوش فكان الامام يقوم مقام عجيزتها يسترها عن القوم وعن
علي عليه السلام انه كان اذا صلى على جنازة رجل قام عند سرته واذا كانت امراة قام حيال ثديها
هو في كتب الائمة موقوفا عليه وعن انس انه صلى على رجل فقام عند راسه وعلى
امراة فقام عند عجيزتها وعلى الرجل عند راسه قال نعم قد سبق ذكر من اخرجه عنه
فصل في بيان من يصلى عليه ومن لا يصلى عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا
خلف من قال لا اله الا الله وعلى من قال لا اله الا الله اخرجه الطبراني وابو نعيم
في الحلية عن ابن عمر بلفظه غير انهما قالا صلوا على من قال وصلوا
وراء من قال الخ واخرج البيهقي عن ابي هريرة بلفظ صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا
على كل بر وفاجر مع زيادة وعن علي عليه السلام انه قال لا يصلى الا على الاغلف لانه ضيع
من السنة اعظمها الا ان يكون ترك ذلك خوفا على نفسه لم اجده الا في كتب الائمة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الكتاب اسلم وهو شاب وكان اغلف فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن فقال اخاف على نفسي فقال له ان خفت على نفسك فكف ثم اهدى
اليه فاكل من هديته ومات فصلى عليه رواه الهادي ورواه زيد بن علي وهو في

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

99

كتب الائمة وعن جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه بمشاقص فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اصلي عليه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي عنه وعن
عمران بن الحصين ان امراة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني زنيت وانا حبلى
فدفعها الى وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها فلما وضعت جاء بها
فرجمها ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو
قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي عنه بلفظه غير انهم زادوا فيه وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها
لله تعالى عز وجل وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على سهيل بن بيضاء في المسجد اخرجه
مسلم وابو داود والترمذي عنها وعن عائشة انها قالت ادخلوا جنازة سعد
بن ابي وقاص لاصلي عليها في المسجد فانكروا عليها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي بلفظ انها لما مات سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي
عليه فانكر ذلك الناس عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ابني بيضاء هما سهيل وسهل ماتا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وصلى عليهما ولهما اخ اسمه صفوان يعرفون بامهم البيضاء واسمها دعد واسم ابيهم
وهب بن ربيعة الفهري وعن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قال
لما كان يوم احد اصيبوا فذهبت رؤوس عامتهم فصلى عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يغسلهم
وقال انزعوا عنهم الفرا لم اجده الا في كتب الائمة واما نزع الفرا فاخرج ابو داود
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود ويدفنوا بثيابهم ودمائهم
وقد سبق وعن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقتلى يوم احد فجعل يصلي عليهم فيضع
تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم اتى بالقتلى فيوضعون الى حمزة فيصلي
عليهم وعليه معهم حتى صلى عليه اثنين وسبعين صلاة حكاه السهيلي لكن
روي تضعيف اسناده ثم قال لكن حديث ابن عباس روي من طرق اخرى
منها ما اخرجه الحاكم وابن ماجه والطبراني من حديث البيهقي من طريق يزيد بن ابي زياد
عن مقسم عن ابن عباس مثله واتم منه لكن يزيد فيه ضعف يسير وفي الباب
عن ابي مالك اخرجه ابو داود في المراسيل من طريقه وهو تابعي اسمه غزوان
ولفظه انه صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة حمزة حتى صلى
عليه سبعين صلاة ورواته ثقات وقد اعله الشافعي بانه متدافع قال لان
الشهداء كانوا سبعين فاذا اتي بهم عشرة عشرة يكون قد صلى عليهم عليه سبع
صلوات فكيف يكون سبعين قال فان اراد التكبير فيكون ثمانيا وعشرين

Copyright © King Saud University